

# المكتبة البطريركية

المكتبة البطريركية تحتوي على مجموعات من المخطوطات والمطبوعات، التي قد أُنقذت من السلب والدمار. المكتبة الحالية التابعة للبطريركية أنشأت في سنوات الحكم العربي، في البداية لم تكن قسماً بطريركياً منظماً، إنما كمجمعٍ لكتبٍ تحتوي على نصوصٍ دينيةٍ ونصوصٍ مقدسةٍ من أخوية القبر المقدس ومن أديرة مقدسة أخرى مثل نصوص كتابية للقديس سابا. تمت محاولات عديدة من أجل إعادة تجميع مكتبة البطريركية وتزويدها بالمواد من قبيل البطاركة المثقفين، مثل البطريرك نيكيتاريوس والبطريرك ذوسيثيوس، ولا ننسى أيضاً محاولات أخرى من بطاركة آخرين مثل تلك للبطريرك نيكوديموس كيريلوس.

لقد نشر دارس المكتوبات والمخطوطات القديمة اثاناسيوس با باذوبوس كيراميس عام ١٨٩١ لائحةً ذاكراً فيها المخطوطات المٌجمعة التي تتواجد اليوم في مكتبة البطريركية، وهي عبارته عن ثلاثة مجموعاتٍ كبيرةٍ من المخطوطات: ٦٤٥ مخطوطة للبطريركية، ٧٠٦ لدير القديس سابا و ١٤٧ لدير الصليب الكريم. وتحتوي المكتبة أيضاً على مجموعات من المخطوطات الأصغر حجماً، فحوى هذه المخطوطات يعالج مواضيع دينية من العهد القديم والجديد ومن القداديس الالهية. هنالك أيضاً مخطوطات أدبية، وقانونية ومخطوطات تختص بعلم الرياضيات. تتنوع هذه المخطوطات من ناحية اللغة فمنها مكتوبة باللغة العربية، اليونانية، سلافية وآرمية.

بفضل الترميم الكلي الذي حصل في مكتبة البطريركية الحالية وبفضل المواد الموجودة فيها والمُوزعة بطرق حديثة، تعتبر هذه المكتبة مكاناً قديراً الذي بقداسته واشعاعه يجذب الزائر القارئ للاشتراك ودراسة الاثباتات والدلائل التي تشير الى الديانة المسيحية.